

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ندرة وغلاء خشب التدفئة في المناطق الجبلية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
تعرف عددٌ من مناطق بلادنا موجة برد قارس، لا سيما في المناطق الجبلية والنائية والمهمشة، حيث نزلت درجات الحرارة إلى أقل من 5 درجات تحت الصفر. مما جعل فئات عريضة من ساكنة هذه المناطق تعيش صعوبات كبيرة ومضاعفة، خاصة بالنظر إلى تفشي الفقر والهشاشة، وإلى ضعف إمكانيات معظم المواطنين والمواطنات بهذه المناطق، بما يجعلهم في حالة عجز عن توفير وسائل مقاومة هذا العامل الطبيعي القاهر.
وما يزيد الوضع تفاقمًا هو غلاء أسعار خشب التدفئة، كما هو الحال في خنيفرة وميدلت وإفران وصفرو وبولمان وتازة والحوز وبني ملال وتنغير وغيرها، علاوة على غياب أو ضعف دعم السلطات المعنية. وهو الأمر الذي جعل الأسر المعنية في مواجهة نفقات إضافية لا قدرة لها على تحمّلها.
وإذا كانت ندرة خشب التدفئة، وغلاء سعره، باعتباره الأداة الوحيدة أمام الساكنة، بمن في ذلك التلاميذ في مدارسهم، لمواجهة موجة البرد الشديدة، تعود إلى أسباب مختلفة، من بينها صعوبات، بل أحياناً تعذر، نقل الخشب والولوج إلى مناطق تعيش شبة معزولة، فإن دور ومسؤولية قطاع التنمية القروية يظلان أساسيان في إيجاد الحلول والبدائل لهذه المعضلة التي تتكرر مع كل موسم شتاء، مخلفة خسائر وأضرار اجتماعية واقتصادية وصحية جمة.
وعليه، نسألكم، السيد الوزير، حول التدابير التي يتعين عليكم اتخاذها، والبدائل التي ينبغي عليكم بلورتها وتفعيلها، من أجل توفير ما يلزم ويكفي من مصادر الطاقة والتدفئة للمواطنين والمواطنات في المناطق الجبلية والنائية، من أجل مساعدتهم على مقاومة موجات البرد الشديدة؟ وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الامضاء

نادية تهامي